



كلية الآداب
قسم الحضارة الأوربية القديمة

محاورة " عن العناية الإلهية De Providentia " لسينيكا
دراسة في وسائل الربط النصي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد

مروة عبدالله عباس محمد

إشراف

د. السيد مصطفى عجاج

د. سمية عبد العزيز موسى

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

جامعة عين شمس

كلية الآداب

اسم الطالبة : مروة عبدالله عباس محمد

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : قسم حضارة أوربية قديمة

اسم الكلية : كلية الآداب

الجامعة : عين شمس

سنة المنح : ٢٠١٥

جامعة عين شمس

كلية الآداب

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : مروة عبدالله عباس محمد

عنوان الرسالة : محاورة " عن العناية الإلهية De Providentia " لسينيكا

- دراسة في وسائل الربط النصي

اسم الدرجة (دكتوراه)

لجنة الإشراف

١ - الاسم / د. السيد مصطفى بيومى عجاج

الوظيفة : أستاذ مساعد بقسم الحضارة الأوروبية القديمة

٢ - الاسم / د. سمية عبد العزيز موسى

الوظيفة : أستاذ مساعد بقسم الحضارة الأوروبية القديمة

٢٠١٥ / / تاريخ البحث

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ ختم الإجازة

٢٠١٥ / / ٢٠١٥ / /

موافقة مجلس الجامعة موافقة مجلس الكلية

٢٠١٥ / / ٢٠١٥ / /

لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا يَرَى

إهداء

إلى أبي العزيز رحمة الله

إلى أمي الغالية رمز العطاء
المستمر

إلى أخي الحبيب السندي ورفيق
الحياة

إلى أخي وزميلي العزيز
د. إيهاب محمود

إلى أستاذى الجليل
أ.د. أحمد فؤاد السمان
رحمه الله

كل المحبة والتقدير
جزاكم الله عن خيراً

سُرُورُ الْمَكْتَبِ

أحمد الله حمداً يليق بجلال وجهه وعظم سلطانه أن وفقني في إنجاز هذا البحث ، وأصلى وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذي العزيزين ، د. السيد عجاج فقد أفادني بمحاظاته العلمية القيمة ، و د. سمية موسى التي جسدت قيمة حقيقة للعطاء العلمي ، فلهمما مني كل التقدير والإحترام .

وأتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الجليلين ، أ.د سيد محمد عمر ، و أ.د أشرف فراج لقبولهما مناقشة هذا البحث وإيرائه بمحاظتهما العلمية القيمة ، فلهمما مني خالص الشكر والتقدير .

أتوجه بالشكر للأستاذة (د. بنiamin جارسيا هيرنانديز – د. باولو كارفلو – د. تون فان دايك) .

جزيل الشكر لزميلي العزيز د. إسلام الشرقاوي – المدرس بقسم اللغة العربية لفضله بمراجعة البحث لغويًا جزاه الله عنى خيراً.

وكل الشكر والتقدير لزميلي وأخي العزيز د. إيهاب محمود – المدرس بقسم اللغة العربية ، فقد قدم لي الدعم والمساعدة حتى خرج بحثي إلى النور .

أنقدم بخالص الشكر لكل القائمين على مكتبة كلية الآداب والمكتبة المركزية بجامعة عين شمس ، والمكتبة المركزية بجامعة القاهرة .

كل المحبة والتقدير لأساتذتي وزملائي وللصرح العلمي الذي انتمي إليه قسم الحضارة الأوروبية القديمة ، وإلى زميلي وأخي الفاضل د. محمد الصابر ، وصديقى العزيزة د. نجلاء منير ، وزميلي العزيز د. عصام منصور .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ - ط	المقدمة
٢٥ - ١	الفصل الأول : المعاورة بين مبادئ الفلسفة الرواقية ورواقية سينيكا
١٩ - ١	المبحث الأول : رواقية سينيكا
٢٥ - ١٩	المبحث الثاني: معاورة عن العناية الإلهية لسينيكا
٥١ - ٤٦	الفصل الثاني : مدخل إلى علم لغة النص
٣٠ - ٢٦	المبحث الأول : نحو الجملة
٣٦ - ٣٠	المبحث الثاني : التحول من نحو الجملة نحو النص
٤٧ - ٣٧	المبحث الثالث : مفهوم النص
٥١ - ٤٨	المبحث الرابع : علم اللغة النصي
١٥٤ - ٥٢	الفصل الثالث : الرابط التركيبي
٥٧ - ٥٣	المبحث الأول : التعريف المعجمي والإصطلاحي للرابط التركيبي
٥٨	المبحث الثاني : وسائل الرابط التركيبي
١١٢ - ٥٩	أولاً : الإحالاة
١١٨ - ١١٣	ثانياً : الاستبدال

١٣٢ – ١١٩	ثالثاً : الحذف
١٥٤ – ١٣٣	رابعاً : الوصل
١٩٠ – ١٥٥	الفصل الرابع : الرابط المعجمي
١٨٢ – ١٥٥	المبحث الأول : التكرار
١٩٠ – ١٨٢	المبحث الثاني : التضام / المصاحبة المعجمية
٢٣٨ – ١٩١	الفصل الخامس : الرابط الدلالي
١٩٧ – ١٩٢	المبحث الأول : التعريف المعجمي والإصطلاحى للربط الدلالي
٢٠٧ – ١٩٧	المبحث الثاني : آليات إنسجام النص
٢٣٨ – ٢٠٧	المبحث الثالث : العلاقات الدلالية ودورها فى إنسجام النص
٢٥٠ – ٢٣٩	الخاتمة
٢٥٤ – ٢٥١	ملحقات البحث
٢٦٥ – ٢٥٥	قائمة المصادر والمراجع
٢ - ١	ملخص باللغة العربية
٣ - ١	ملخص باللغة الإنجليزية

المقدمة

تُعد اللغة المنطقية و المكتوبة من أهم وسائل الإتصال والتواصل بينبني الإنسان ، ومن ثم فقد حظيت بنصيب وافر من الاهتمام والدراسة منذ عشرات القرون ، وقد ظهرت مدارس عديدة عبر هذه الفترات الزمنية ، وقد كان من أحدثها " المدرسة النصية " تلك التي تعدد تحليلاتها اللغوية النظم التي اتبعتها المدارس الأخرى التي أنصب اهتمامها على الجملة بوصفها الوحدة اللغوية الكبرى ، فقد تعددت ذلك لتصل إلى وضع " النص " ليتمثل الوحدة اللغوية الكبرى ، وذلك لأن تحليل الجملة يُعد قصور في الدراسة اللغوية ؛ إذ لا يمكن دراستها منفصلة عن سياقها اللغوي المتمثل في البنية اللغوية الكبرى " النص "

أولاً : موضوع الدراسة

ترجع أهمية الدراسات النصية إلى عدم الاكتفاء بالجملة في التحليل اللغوي ، نعم هي نواة النص ، لكنها ليست البنية الكبرى للتخليل اللغوي ؛ ومن ثم كان من الواجب تخطي بنية الجملة إلى بنية النص .

وبما أن اللغة تواصل بين المتحدث / الكاتب والمستمع / القارئ ، فقد أكدت هذه النظرية دور المتكلّم ، وأعلنت من شأنه ؛ ليصبح المنتج الثاني للنص أو المبدع الثاني له ، فالعملية اللغوية كلها تعد حواراً متصلةً بين المبدع والنص والمتكلّم ، فالأخير دائماً في حالة طرح لأسئلة عديدة عن النص ، والنص بدوره يجيب عن هذه الأسئلة ، إضافة إلى أن المتكلّم هو الجهة المتفردة بالحكم على تماسك النص ، هذا التماسك الذي يمثل صلب النظرية النصية الذي تدور في فلكه أغلب جوانب التحليل النصي المعاصر .^١

^١ صبحى إبراهيم الفقي : علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية ، ج ١ ، دار قباء للطباعة والنشر ، ط ١ ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢ ، ١٤ .

ومهمة الروابط النصية أو الروابط عامة كانت محصورة في الغالب على مستوى الجملة باستثناء بعض الإشارات التي أدت إلى إتساع هذه المهمة ، حيث أن الروابط من أهم ما يميز هذا التحليل فقد تربط الأداة بين كلمتين أو عبارتين أو جملتين أو فقرتين أو عدة فقرات مكونة للنص ، أو عدة فصول مكونة لكتاب كامل ، ويتبين ذلك جلياً في الإحالة بالضمائر الشخصية والإشارية والموصولة – الحذف – التكرار – الربط وغيرها من الأدوات ، أما علم اللغة النصي فإن هدفه الأساسي هو تحليل النص كاملاً .

ولما كانت دلالة الكلمة جزئية بالنسبة للجملة لذلك كانت الحاجة إلى الأخيرة ليتم التماسك بين كلمات الجملة الواحدة ، وأيضاً لما كانت دلالة الجملة المنفصلة عن نصها تعد دلالة جزئية غير كاملة في الغالب ، كانت الحاجة لإتمام الدلالة الكاملة ، ومن ثم تأكيدت أهمية التحليل النصي لإدراك الدلالة التامة للنص ، وذلك من خلال الصلة التي يجب توفرها بين هذه الجمل التي تمثل الدلالات الجزئية للنص ، إذا تتضح أهمية الموضوع في عرض الوسائل التي يمكن من خلالها إدراك الدلالة الكاملة للنص لا الجملة المفردة .^١

وتأتي هذه الدراسة لتعالج موضوع (وسائل الربط النصي في محاورة عن العناية الإلهية لسينيكا) و موضوعها يهتم بدراسة وسائل الربط النصي المختلفة ودورها في تحقيق الإتساق والإنسجام على المستويين الشكلي والدلالي للنص.

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع

١ - ندرة الدراسات التي تناولت وسائل الربط المختلفة كموضوع في حد ذاته بوجه عام ، وتوجيهها في ضوء نحو النص بوجه خاص .

^١ صبحي إبراهيم الفقي : مرجع سابق ، ص ص ١٤ - ١٥ .

٢- تنوع وسائل الربط المختلفة وتنوع دلالاتها ، الأمر الذى يتبع للباحث بأن يتتبع هذا التنوع ودراسة دورها الدلالي الذى تؤديه داخل النص .

٣- حاجة الدراسات اللغوية بشكل أكثر إلحاضاً إلى الخروج من دائرة الجملة إلى ضاء النص ، لكن لا يعني الخروج عن دائرة الجملة الضيقه إلغاؤها أو إهمالها ولكن يعني التحرك منها مع الاعتماد عليها كجزء من عالم النص المتكامل ، للوصول إلى بنية اللغوية الشاملة .

٤- حاجة المكتبة العربية إلى اثرائها بهذا الفرع اللغوى الحديث ، خاصة فيما هو متعلق بالدراسات الكلاسيكية ، فهذه الدراسة تعتبر من أولى الدراسات اللغوية التطبيقية في حقل اللغة اللاتينية التي تتناول وسائل الربط النصي وتطبق إياها على

نص فلسفى روaci الا وهو محاورة عن العناية الإلهية للفيلسوف الرومانى سينيكا

٥- أما عن اختيار نص محاورة " عن العناية الإلهية " لسينيكا يرجع إلى أن سينيكا كان له أسلوب نثري مميز يعكس كل سمات الكتابة الأدبية السائدة في عصره ، وكانت كتاباته تتميز بثراء معجمها اللغوي ، وبوسائل تعبيرية مجازية ، وبعبارات تتجه إلى أهدافها وبصور جمالية مميزة تخدم الهدف من النص وكلها تعكس جوهر وروحانية الفلسفة الرواقية التي اتضحت جلياً من خلال نص المعاورة .

ثالثاً : أهداف الدراسة

١- محاولة كشف مدى إتساق النص وإنسجامه شكلياً ودلالياً .

٢- حصر وسائل الربط النصي على مستوى ظاهر النص وباطنه ، التي اعتمد عليها سينيكا في تحقيق وحدة النص تركيبياً ودلالياً .

رابعاً : مادة الدراسة

هى دراسة تطبيقية على نص محaura "عن العناية الإلهية" لسينيكا De Providentia وتألف المحaura من ستة كتب مقسمة لفقرات تصل فى مجموعها إلى ٦٨ فقرة وقد أعتمدت على الطبعة الرقمية من PHI (Packard Humanities Index) , CD-Rom # 5.3 , Computer File , Los Altos , CA , The Packard Humanities Institute , C. 1999!

خامساً : الدراسات السابقة

نأتى للحديث عن أهم الدراسات السابقة التى تناولت بشكل عام علم لغة النص بمفاهيمه المختلفة ، وكذلك التى تناولت بصفة خاصة وسائل الربط النصي التى تحقق الإتساق والانسجام على مستوى ظاهر النص وداخله أى تركيبياً ودلالياً.

- ❖ إبراهيم الدسوقي : نحو النص – دراسة تطبيقية لمفاهيم علم النص ، قصة موسى عليه السلام في النص القرآني نموذجاً ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧.
- ❖ أحمد عيفي : نحو النص (إتجاه جديد في الدرس النحوي) ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠١.
- ❖ أشرف أحمد جابر فراج : تعريف الجملة السبيبية في اللغتين اليونانية واللاتينية – دراسة نحوية مقارنة في التراكيب اللغوية بين أوديسيه هوميروس وإنياده فرجيليوس ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٩٢.

- ❖ : الحرف " Kai " دراسة نحوية لدلالة اللغوية في الإلياذة ، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش ، ع ١٣ ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ ، ص ص ١ - ٣٥ .

- ❖ : "الحرف" Aut دراسة نحوية لدلالة اللغویة فی الإنیاده ، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش ، ع ١٤ ، جامعة عین شمس ، ١٩٩٧ ، ص ص ١ - ٥٦ .
- ❖ : "إفاده" الوسیلة Means بین علم النحو الصوری وعلم النحو الدلالي - دراسة تظیریة وتطبیقیة للترکیب اللغویة فی "الأویسیة" الھومیریة ، مجلة الجمعیة المصریة للدراسات الکلاسیکیة ، الكتاب السنوي الرابع ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ص ٨٧ - ١٤٨ .
- ❖ الأزهر الزناد : نسیج النص ، المركز اثقافی العربی ، بيروت ، لبنان ، ط ١٩٩٣ .
- ❖ إیهاب محمود أحمد إبراهیم : الخصائص اللغویة لرسائل أحمد بن يوسف ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلیة الآداب - قسم لغة عربیة ، جامعة عین شمس ، ٢٠٠٣ .
- ❖ : ظاهرة الحذف فی اللغة العربیة فی ضوء علم اللغة النصي ، رسالة دكتوراه ، كلیة الآداب ، جامعة عین شمس ، ٢٠٠٧ .
- ❖ تون فان دایک: علم النص مدخل متداخل الاختصاصات ، ترجمة د. سعید حسن البھیری ، دار القاهره للكتاب ، القاهره ، ط ١ ، ٢٠٠١ .
- ❖ جبار سویس حنیحن الذھبی : الاتساق فی اللغة العربیة - دراسة فی علم اللغة الحديث ، رسالة ماجستير غير منشوره - قسم اللغة العربیة ، كلیة الآداب ، الجامعة المستنصریة ، بغداد ، ٢٠٠٥ .
- ❖ جميل عبد المجید : البديع بین اللغة العربیة واللسانيات النصیة ، الهيئة المصریة العامة للكتاب ، القاهره ، ١٩٩٨ .
- ❖ : بلاغة النص - (مدخل نظری ودراسة تطبیقیة) ، دار غریب للطباعة والنشر ، القاهره ، ١٩٩٩ .

- ❖ روبرت آلان ديبوجراند ، ولفجانج دريسлер : مدخل إلى علم لغة النص ، ترجمة د. إلهام أبو غزالة ، دار الكتب المقدسة ، القدس ، ط ١٩٩٢ .
- ❖ روبرت ديبوجراند : النص والخطاب والإجراء ، ترجمة د. تمام حسان ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٢ ، ٢٠٠٧ .
- ❖ زتسيلاف وارزنياك: مدخل إلى علم النص - مشكلات بناء النص ، ترجمة وتعليق د. سعيد حسن بحيري ، مؤسسة المختار للنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٣ .
- ❖ سعيد حسن بحيري : علم لغة النص – المفاهيم والاتجاهات ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٤ .
- ❖ سليمان بوراس : القرائن العلائقية وأثرها في السياق – سورة الأنعام نموذجاً (دراسة وصفية إحصائية تحليلية) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، ٢٠٠٩ .
- ❖ صبحى إبراهيم القى : علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على سور المكية ، ج ١ ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٠ .
- ❖ طاهر سليمان حمودة : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ، الدار الجامعية للطباعة ، الإسكندرية ، ١٩٩٨ .
- ❖ عبد العزيز صابر عبد العزيز خليفة : وسائل الربط النصي في شعر عمر بن الفارض ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٥ .
- ❖ عمر أبو خرمة : نحو النص (نقد النظرية وبناء أخرى) ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط ١ ، ٢٠٠٤ .
- ❖ فولفجانج هاينه مان & ديتري فيهفر: مدخل إلى علم اللغة النصي ، ترجمة د. فالح بن شيب العجمي ، النشر العلمي والمطبع – جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٩٩ .